

شرح زاد المستقنع/ كتاب الصلاة)قوله: وتباح قراءة أواخر السور) 3341-01-72 هـ) عبدالرحمن البراك (44

عبدالرحمن البراك

علي. نعم يا شيخ. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال المصنف رحمه الله تعالى وتباح قراءة اواخر السور واطاها - 00:00:00

واذا نابه شيء سبح رجل خذ همسة على مسألة يقول وتباح قراءة اوساط السور صباح الخير صباح اذا صلى في الفريضة يقرأ من وسط السورة او اخر سور هذا جائز - 00:00:16

سنة او مستحب وكره المداومة على ذلك بعض اهل العلم لان المعروف من هدي النبي انه ما كان يفعل ذلك في الغالب. انما كان يقرأ مشهورة يجعلها في الركعتين او يقرأ سورتين - 00:00:42

وهو الاكثر واما وسط الشورى فلا اذكر انه قرأ من اوساط السور الا الايتين في ركعتي الفجر طبعاً في الركعة الاولى كان يقرأ في الركعة الاولى اية الايمان قولوا امنا بالله - 00:01:09

وما انزل علينا وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم. الاية والاية الاخرى في سورة ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بينا وبينكم ولما ارشد معاذاً - 00:01:37

ارشده الى قراءة سورة كذا وسورة كذا سبح شمس وضحاها والليل اذا يغشى ابن القيم هذا هو السنة السنة ان يقرأ الانسان سورة كاملة في اواخر السورة او اوساط السورة - 00:01:55

ومع ذلك نقول انه جائز لانه لان الذي قرأ بعضنا في السورة قرأ ما تيسر له من القرآن بعد الفاتحة ويلاحظ ان بعض الائمة يكثر من قراءة اوساط السور هذا هو الذي لا ينبغي - 00:02:19

ينبغي ان يكون الاغلب وقراءة السورة سور المفصل يعني ممكن يقرأ الفجر من طوال قالوا كذا من طوال المفصل وكذلك الظهر والعصر من الاوسط والمغرب قالوا من قصار مفصل قال النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب بالطور - 00:02:46

ولهذا المعلم قال يباح قراءة اوساط سور واطاها واطاها لكن لا ينبغي المداومة على ذلك او تكون او يكون هذا هو الغالب لا لكنه اذا فعلها جائز نعم واذا نابه شيء سبح رجل وصفت امرأة بطن كفها على ظهر الاخرى - 00:03:17

واذا نابه شيء يعني عرض له شيء يعني الإمام سبح رجل يعني سبح جنس الرجل سبح واحد واثنين وثلاثة كلهم يسبحون يعني الرجل المأموم يسبح سبحان الله يذكر الامام - 00:03:57

اذا نابح شي من النسيان في محل القعود او قعد في محل القيام او في محل الركوع وتصفق المرأة هذا يدل على ان من مقاصد الشرع يعني ستر صوت المرأة وان صوت لان صوت المرأة فيه فتنة - 00:04:33

وان لم يكن عورة دائماً يعني بمعنى انها ممكن تتكلم تسأل تبني تشتري نخاطب من من الرجال من لها به حاجة لكن في الصلاة المرأة اذا قالت سبحان الله صوت المرأة - 00:05:05

عند الرجل وهي عندها رجال حكمة حكمة عظيمة فتصفق لكن الفقهاء قالوا لا باصابع اليد على الراحة. لان هذه صدى قوي تضرب بكفي يدها على ظهر الاخرى. شف هذا ما فيه صوت - 00:05:36

لان مقصود التنبيه ولكن هذا في الغالب ما يتبين يعني ما يحصل به الا اذا صار في قرب فيه ولا في اصوات وكذا ومزعجات ودليل

هذا الحديث الصحيح التسبيح للرجال - 00:06:08

والتصفيق للنساء التسبيح للرجال من شأنه والتصفيق للنساء ولم يكن من عادة المسلمين انهم يصفقون يعني تصفيق جماعي

للرجال كما يفعل الان يفعل في اللهو في المناسبات الجامعة في الاحتفالات - 00:06:35

اذا صار منهم اعجاب اذا اعجبوا بتحديث بكلام متحدث من العوائد الدخيلة على المسلمين. جاءتهم من مما يعني من جملة ما دخل

عليهم من عوائد الامم الكافرة فلا ينبغي ان - 00:07:19

يعتاد المسلم اذا اعجبوا يقولون يكبرون او يسبحون وليس بشكل جماعي صوت الله وين جايين بصوت جماعي ولكن هو ما هو

بالكثير لما بشر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بقبول شفاعته - 00:07:55

وان الله اعطاه اعطاه ان ان جعل امته ثلث اهل الجنة نصف اهل الجنة. كلما بشرهم ببجاعة كبروا قال فكبر دفعة واحدة كلهم قالوا

الا انه كبر الله اكبر الحمد لله. لا اله الا الله - 00:08:36

التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ويسبح المأموم اذا نابه ممكن ويمكن الامام يسبح اذا نابه شيء من جهة المأمومين لو سمع من

يشوش عليه بالكلام او يتكلم او يرفع صوته ممكن يقول سبحان الله سبح - 00:09:11

تسريع مجمل هنا تسريع فان ناب الامام امر ولا يحتاج فيه الى تنبيه سبح بعض المأمومين. واذا ناب الامام امر من جهة المأمومين

فانه ممكنه ان يسبح بدأ ان يقول للمأموم اخفض - 00:09:46

صوتك حلو يقول سبحان الله او واحد شوش على المأمومين وعلى المصلين. بجواله وما فيه من ان نسيه يمكن للامام يقول سبحان

الله طول نام نعم المرأة اذا كانت فيه ما ادري اذا كانت واحدة ما عرفت - 00:10:16

تصلي في بيتها وش بعده؟ اه والله ممكن التنبيه صار ما عندها اجانب يعني تغش. اذا هاي له وجه اذا قيل انها تسبح ممكن لانها ما

دام ما عندها اجانب تنتفي اه - 00:10:56

المفسدة فله وجه اذا قيل به نعم. نعم. واذا حصل تنبيه بالتصفيق. اولى لانه موافق لظاهر النص والله اعلم واطلاقه. نعم. نعم فيبصق

في الصلاة عن يساره وفي المسجد في ثوبه. يقول يبصق اذا كان في - 00:11:30

لا يبصق الصلاة على في الصلاة عن يساره. يبصق في الصلاة اذا بدره بساق فانه يبصق عن يساره. يعني هي ممكن يلتفت ليبصق وفي

الحديث اذا قام احدكم من صلاة فلا يبصق قبل وجهه ولكن عن ولا عن يمينه ولكن - 00:12:00

عن يساره او تحت قدمه. ومحل هذا في غير المسجد. فاذا كان في غير المسجد امك ان يبصق عن يساره يلتفت يسيرا ويبسط على

التراب تراب هذا الاصل او تحت قدمه - 00:12:30

العيد للمصلي ان يبسط امامه. ان الله قبل وجهه يناجي ربه فلا يبصق قبل وجهه فان الله اما اذا كان في المسجد فالمسجد لا يجوز

للانسان ان يبصق فيه البصاق في المسجد خطيئة - 00:13:00

في الحديث الصحيح الوصى في المسجد خطيئة. وكفارة دفنها هذا يوم كانت المساجد تفرج بالتراب اكفي يكفي دفنها وتدفع

وتذهب تذهب اثرها ها هو لكن الان لا يعني البصاق في المسجد اقبح الان. لما كان مفروشا يكون البصاق اقبح. لانه ما - 00:13:33

الا بازالة تأتي بشيء مناديل تأتيك قذارة قذارة في المسجد اذا يبصق في ثوبه. ما كان عند الناس مناديل في ثوبه. كان الناس السكون

في طرف الشماغ. الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأى نخاعة في قبلة المسجد اتى بخرجون وحكة - 00:14:09

غضب وانكر ونهى عنا المصاب وقال ايعجز احدكم ان يقول هكذا؟ ثم لا. وفركه كانوا هكذا يفعل الناس. يبصق في ثوبه ويفرقه

ويزول ما هي بالمسألة يعني قبل الترف هذا ثم لما جاء الترف جاءت اشياء يعني تحقق المقصود - 00:14:43

مناديل كان الناس يعني الطور الثاني كانت المناديل خرق تباع وتشتري يقتني الانسان في جيبه من دير خلقة خرقة يمسح بها وجاع

او يبصق بها او يصير عنده اكثر. اما الان فكما ترون - 00:15:13

المناديل القرطاسية دي او الورقية صارت الان لا لا يستغنيها عنها الناس في المسجد وفي البيت وفي كل مكان وفي السيارة سبحان

الله الان اذا الانسان بدا له بدره بساط او مخاطبة عنده المنديل - 00:15:42

ينبغي ان يضع المندبل في جيبه ويخرجه ولا يصير لكن يلا علم الدين في جيبه واذا خرج ولا يعجبني وضعه يعني ما يسمى بالزبالة في المسجد في المجمع لكنه يعني قد يحتاج اليه - [00:16:12](#)

نعم. وتسن صلاته الى وتسن صلاته الى سترة قائمة كاخرة الرحل فان لم يجد شاخصا فالى خط تسن هذا معناه انه ان السترة السترة تقدمت السترة التي هي ستر العورة - [00:16:48](#)

حكم ما تقدم ان ستر العورة شرط في ساعة الصلاة لكن هنا لا سترة وهي ما يضعه نصلي امامه ليحدد مصلاه ويحدد المكان الذي لا يسمح بالمرور فيه لا يسمح لاحد بالمرور فيه - [00:17:21](#)

والجمهور على هذا الجمهور على ان السترة سنة. فيجوز يجوز ان يصلي الانسان لا الى سترة. لكن السنة ان يضع سترة اما ان يصلي الى جدار الى عمود مثلا اذا تيسر يصلي الى جدار. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:52](#)

تحمل معه العنزة اذا ذهب للحاجة تعمل معه وللعنزة فوائد منى ان يضع الانسان عليها ما استتروا به. ومنها انه يتخذها سترة. فكانت العنزة او الحربة تغرز امامه صلى الله عليه وسلم - [00:18:25](#)

رمح صغير قصير في طرف حديدة فتغرد امامه وفائدة السترة انها يعني تمنع من المرور بين يديه قريبا. الى اذا اتخذ خلاص يعرف الاتي ان هذا ما دونه محظور ما دونه محظور - [00:18:53](#)

اذهب يمر من وراء السترة وينبغي ان تكون ان يكون قريبا يقرب من السترة حتى ما ياخذ مسافة كثيرة ويضيف. لو اتخذ ابعد السترة حجز مكانا يعني اكثر من اللازم - [00:19:33](#)

في السنة ان يقرب من حتى انه ورد ان يمر ان ما بين ما بينه صلى الله عليه وسلم وبين فجرته ممر شاة شات ايش حفظ الشاة ورد امر بالسترة وورد انه صلى الله عليه وسلم صلى بمنى كما جاء في حديث ابن عباس يقول لا الى جدار - [00:19:58](#)

فيه جمال لا الى جدار يحتمل المصلى الى لا الى جدار لكن اذا سترة اخرى الى عنزة ونحو نعم بعد اعد الجملة وتسبب صلاته الى سترة قائمة كاخرة الرحل سترة صفة السترة ان تكون قائمة. قائمة يعني تكون منتصبة. رأسية - [00:20:35](#)

منتظمة قائمة مثل مؤخرة الرحل. الرحل هو الذي يوضع على الدابة يوضع على البعير للراكب. هذا اسمه رحل. ومن يعرف اسمه العامي المعروف ما تعرفونه ها الشداد. الشداد. الشداد له اه طرفين من خلف ومن - [00:21:15](#)

فتجد اه الطرف هذا اللي من خلف آآ منتصب يستند اليه يمكن ممكن اشبهه بهذا بل هذا اطول فيما يظلني انه اطول يعني متكئ هذا الكرسي كأنه اطول او هو قريب. طلب في المخ - [00:21:48](#)

قائمة مثل مطهرة الرحم واختلف العلماء كثيرا في مقدارها وطولها وسماكتها يعني اليوم فئة كلام كثير كل ذلك يدل على العناية بالسترة في الصلاة. والذي ينبغي ان يعني لها عرض ما تكون يعني دقيقة. مثل الرعد لها عرض لها - [00:22:23](#)

لكن اذا لم يتيسر فيجزئ ولو اقل من ذلك نعم قائمة يقول مثل مؤخرة الرحم. وتسبب صلاته الى سترة قائمة كمؤخرة الرحم فان لم يجد شاخصا فالى خط. فاذا لم يجد شاخصا. يعني اذا لم يجد منتصبا - [00:22:59](#)

شيء يمكن ينصبه يمكن ينصب لبنة حجر مرتفع ينصب اه مثل المركى. المركى يصلح سترة اذا لم يجد يحط خطه وهذا ورد في حديث اذا لم يجد احدكما ما يستره فلينصب عصا فان لم يجد فليخط خطا. معنى معنى الحديث فليخط خطا - [00:23:37](#)

يعني فاتقوا الله ما استطعتم فاذا لم يجد ما ما يستتر به ويكون منتصبا امامه يتخذ شيء علامة ولو بخط ولو خط نعم مش فاضي. نعم. وتبطل بمرور كلب اسود بهيم فقط. لانك تقرأ كلام الشيخ - [00:24:29](#)

على السترة لانه بحث فيها بحث طيب. وانما عندك الممتع قوله وتسبب صلاته الى سترة اي يسن ان يصلي الى سترة وسيأتي وصفها واذا عبر الفقهاء رحمه وسيأتي وصفة يعني صفتها من حيث الارتفاع من حيث السماكة - [00:25:06](#)

وسيأتي وصفة. وصفة بعبارة قوله قائمة من نعم. واذا عبر الفقهاء رحمهم الله بكلمة تسن فالمعنى ان من فعلها فله اجر ومن تركها فليس عليه اثم. يعني انها مستحبة وليست واجبة. نعم. هذا حكم السنة عند الفقهاء - [00:25:34](#)

ودليل هذه السنية امر النبي في اصطلاح المحدثين في علوم الحديث سنة هي ما كل ما روي عن من قول او فعل او تقرير كله داخل

باسم السنة. وآآ - 00:25:54

ويدخل فيها كل هدي النبي الفرض والنافع كلها داخلة في سنة النبي نعم. ودليل هذه السنية امر النبي صلى الله عليه وسلم وفعله اما امره فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليستتر ولو بسهم واما فعله فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم تركز -

00:26:14

له العنزة في اسفاره فيصلي اليها والحكمة من السترة اولا. تمنع نقصان صلاة المرء او بطلانها ابلعوا تمنع صلاة المرء نقصان صلاة

المرء نعم او بطلانها او بطلانها انها تدرى تمنع المرور - 00:26:44

ولو ما هو منع يعني لكن تكون علامة على مصلاه فيحترم يحترمه الاتي شوف نعم تمنع نقصان صلاة المرء او بطلانها اذا مر احد من

ورائها. ثانيا انها تحجب نظر المصلي ولا سيما - 00:27:14

اذا كانت شاخصة اي لها جرم فانها تعين المصلي على حضور قلبه وحجب بصره. ثالثا ان فيها امتثالا لامر النبي. هل فيه تأمل يعني

لانه هل هل المشروع انه ينظر الى سترته؟ ينظر الى موضع مصلاه لكن قريب يعني. الاصل ان تكون السترة قريبة - 00:27:34

من من موضع مصلى. نعم. ثالثا ان فيها امتثالا لامر النبي صلى الله عليه وسلم. واتباعا فيها ان فيها امتثالا لامر هذه فائدة عامة في

كل في كل ما شرعه الله - 00:27:54

وبينه نبي نعم. واتباعا لهديه وكل ما كان امتثالا لامر الله ورسوله او اتباعا لهدي الرسول عليه الصلاة والسلام فانه خير. وقوله تسن

صلاته الى سترة ظاهرة اي سواء كان في سفر او في حضر. وسواء خشي مارا. ظاهره. نعم احسن الله - 00:28:12

ظاهرها نعم احسن الله اليك وقوله تسن صلاته الى سترة ظاهره انه سواء كان في سفر ام في وسواء خشي مارا ام لم يخش مارا

لعوموم الادلة في ذلك. وقال بعض اهل العلم انه اذا لم يخش مارا فلا تسن - 00:28:32

ولا تسن السترة ولكن الصحيح ان سنيته عامة سواء خشي المارة ام لا. وعلم من كلامه انها ليست بواجبة وان الانسان لو صلى الى

غير سترة فانه لا يأت. وهذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم. لانها من مكملات الصلاة ولا تتوقف عليها. صحة الصلاة وليست داخل -

00:28:52

صلاة ولا من ماهيتها حتى نقول ان فقدنا مفسد ولكنها ان فقدنا مفسد ان ان فقد ان ان ايه مشددة يا شيخ انفق ان ان فقدنا مفسد

حتى نقول ان ان فقدنا عندك فقدنا نعم وهو قال فقدنا نعم يا شيخ - 00:29:12

ان فقدنا حتى نقول ان فقدنا مفسد ولكنها شيء يراد به كما كمال الصلاة فلم كن واجبة. وهذه هي القرينة التي اخرجت الامر بها من

الوجوب الى الندب. واستدل الجمهور بما يلي. اولا حديث ابي سعيد - 00:29:42

الخدري اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه. فان قوله اذا صلى احدكم الى شيء يستره

يدل على ان المصلي قد يصلي الى شيء يستره وقد لا يصلي. لان مثل هذه الصيغة لا تدل على ان كل الناس يصلون - 00:30:02

هنا الى سترة بل تدل على ان بعضا يصلي الى سترة والبعض الاخر لا يصلي اليها. ثانيا حديث ابن عباس وهذا فيه مناقشة يعني

الاستدلال بهذه الصيغة فمن هذه الصيغة - 00:30:22

قد تأتي في الواجب قد تأتي في ما هو واجب نعم نعم ثانيا حديث ابن عباس انه انه اتى في منى والنبي صلى الله عليه

وسلم يصلي فيها باصحابه الى - 00:30:37

جدار. ثالثا حديث ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم في فضاء ليس بين يديه شيء. وكلمة شيء عامة تشمل الاخير اخرجه

الامام احمد والبيهقي وكلمة شيء عامة تشمل كل شيء - 00:31:11

هذا الحديث فيه مقال قريب. ولكن يؤيده حديث ابي سعيد. وحديث ابن عباس السابقان. رابعا ان الاصل براءة الذمة. القول الثاني

ان السترة واجبة للامر بها واجابوا عن حديث ابن عباس يصلي في فضاء الى غير شيء بانه ضعيف. وعن حديثه يصلي الى غير جدار

- 00:31:31

بان نفي الجدار لا يستلزم نفي غيره. وحديث ابي سعيد يدل على ان الانسان قد يصلي الى سترة والى غير سترة. ولكن دلت الادلة

على ان الامر بانه يصلي الى سترة. وادلة القائلين بان السترة سنة وهم الجمهور اقوى. وهو الارجح ولو لم يكن فيها الا - [00:31:51](#)
ان الاصل براءة الذمة فلا تشغل فلا تشغل عنك فلا تشغل الذمة بواجب ولا يحكم بالعقاب الا دليل واضح ولا ولا يحكم بالعقاب الا
بدليل واضح لكفى. هم. واجاب الجمهور عن قول ابن عباس - [00:32:11](#)

الى غير جدار ان ابن عباس اراد ان يستدل به على ان الحمار لا يقطع الصلاة فقال الى غير جدار اي الى غير شيء يستره. اما مأوم
فلا يسن له اتخاذ السترة لان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتخذ احد منهم سترة. ولكن
هل يجوز المرور - [00:32:31](#)

وبين ايديهم فيه قولان لاهل العلم. القول الاول انه لا يجوز ان يمر بين ايديهم واستدلوا بعموم الادلة لو يعلم المار بين يدي المصلي
لماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. قالوا وهذا عام. وعللوا ان الاشغال الذي يكون للامام والمنفرد -
[00:32:51](#)

بين ايديهما حاصل بالمرور بين يدي المأموم. وربما يكثر المارة فيشعر المأموم بانه منفصل عن امامه. لان الناس يمرون سيكونون
كالجدار بين يديه ولا سيما في المساجد الكبيرة كالمسجد الحرام والمسجد النبوي وعلى هذا فلا يجوز لاحد المرور بين يدي
المأمومين - [00:33:11](#)

القول الثاني انه لا بأس بالمرور بين ايدي المأمومين واستدلوا بفعل ابن عباس رضي الله عنهما حينما جاء والنبي صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى وهو راكب على حمار التان. اي انثى. فدخل في الصف وارسل التان ترتع. التان. نعم - [00:33:31](#)
وارسل التان ترتع وقد مرت بين يدي بعض الصف قال ولم ينكر ذلك ولم ينكر ذلك احد ولم ينكر ذلك علي احد. لان النبي صلى الله
عليه وسلم ولا احد من الصحابة وهذا الاقرار يخصص عموم حديث لو يعلم المار - [00:33:51](#)
بين يدي المصلي ماذا عليه؟ فالصحيح ان الانسان لا يأثم ولكن اذا وجد ممدوحه عن المرور بين يدي المأمومين فهو افضل. لان
الاشغال بما لا شك بلا شك حاصل وتوقي اشغال المصلين امر مطلوب لان ذلك من كمال صلاتهم وكما - [00:34:11](#)
تحب انت الا يشغلك احد عن صلاتك. فينبغي ان ان تحب الا تشغل الا تشغل احدا عن صلاته لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا احدكم
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. قوله قائمة يعني منصوبة. وقوله - [00:34:31](#)

مؤخرة الرحل تشبيه لها كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام تشبيه تشبيه لها كما جاء في الحديث عن النبي عليه
الصلاة والسلام ومؤخرة الرحل هي خشبة توضع فوق الرحل. اذا ركب الراكب استند عليها وهي حوالي ثلثي ذراع او ثلاثة -
[00:34:51](#)

ذي راع ورحل البعير هو ما يشد ما يشد على ظهره للركوب عليه. قوله فان لم يجد شاخصا اي شيء قائما يكون له شخص قوله فالى
خط اي فيصلي الى خط والخط له اثر بالارض لان الارض فيما سبق - [00:35:11](#)
مفروشة بالرمال او بالحصاء. واذا خط الانسان صار له اثر بين. لكن ارض المساجد الان مفروشة بالقماش. فهل نقول ان الخط الذي هو
خط التلوين يجزئ عن الخط الذي له اثر. قال بعض اهل العلم يجزئ كل ما اعتقده سترة وظاهره. حث الخط - [00:35:31](#)
ملون لكن في النفس من هذا شيء. والظاهر ان هذه الخطوط الملونة لا تكفي. لكن لو فرض ان فيها خيطا بارزا في طرف الحصير او
في طرف الفراش لصح ان يكون سترة لانه بارز. والدليل على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فمن لم يجد فليخط خطا. وهذا
الحديث - [00:35:51](#)

قال عنه الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام ولم يصب من زعم انه مضطرب بل هو حسن. لان ابن الصلاح رحمه الله قال انه مضطرب
والمضطرب من اقسام الحديث الضعيف والحسن حجة لانه يوجب غلبة الظن حسب التعريف المعروف. وهذا وهو ما رواه -
[00:36:11](#)

خفيف الظبط بسند متصل وسلم من الشذوذ والعلة القادحة. وعلى هذا فيكون الحديث حجة فاذا لم تجد شاخصا فخطه خطا لكن
كيف اخط؟ هل اخط خطا مقوسا كالهلال او ممتدا كالعصا؟ الجواب يكفي اي خط ولهذا قال المؤلف - [00:36:31](#)

لا خط ولم يقيد وكذلك في الحديث فليخط خطأ. وهذا الخط يكون علامة على المصلي ومفيدا له علامة على المصلي. او المصلي.
مشكلة المصلين. لا لا او مفيدا له. نعم - [00:36:51](#)

هل يخط خطأ وهذا الخط يكون علامة على المصلي ومفيدا له. خلاص على المصلي كما قرأ. نعم. قوله وتبطل الظمير يعود على الصلاة وهو شامل للفريضة والنافلة. والبطلان احيانا يطلق على ما لم ينعقد. وحيانا يطلق على من عقد ثم فسد. والثاني - [00:37:11](#) والاكثر. اي ان العلماء يطلقون البطلان على من عقد ثم فسد. وربما يطلقونه على ما لم ينعقد. كما لو ها نعم اقرأ اقرأ المتن وتبطل وتبطل بمرور كلب اسود بهيج - [00:37:31](#)

فقط يقول المؤلف تبطل الصلاة بمرور كلب اسود بهيم. يعني بمروره بين يديه قريب منه او بينه وبين لكن لو مر الكلمة وراء السترة لم يقل. لان السترة خلاص هذا تحديد لما لمصلاه. لكن لو مرة بينه وبين سترته - [00:37:51](#)

او لم يكن او لم يتخذ سترة ومرة قريبا حتى ولو بعدها اموات بعد مصلاه بقليل لكن لو مر بعيدا وحدي الفقهاء في المشهور ان للمصلي يعني حداه ما يحترم امامه بثلاثة اذرع - [00:38:21](#)

ثلاثة الاذرع يعني قليل من متر قليل خمس واربعين خمسة واربعين خمسة واربعين قريب من متر وثلاث فيقول المعلم انها تبطل بمرور كلب اسود. خرج بالاسود ما ليس باسود كالابيض والاحمر - [00:38:51](#)

بهيم يعني خالص. اما اذا صار ملون اسود واحمر واسود وابيض فليس واصل هذا الحكم مأخوذ من حديث ابي ذر رضي الله عنه عند مسلم يقطع صلاة الرجل اذا لم يكن بين يديه مثل مطهرة الرعل. المرأة والعمار والكلب الاسود - [00:39:21](#)

قال ابو ذر ما بال الاسود؟ يعني ما باله بالذات لون الأحمر والأصفر فقال عليه الصلاة والسلام الكلب الأسود شيطان فعلله بذلك. واما المرء والعمار ففيه ما بعد والجمهور على ان مرور المرأة والعمار والكلب الاسود لا يقطع الصلاة اي لا يبطلها لان - [00:39:54](#)

القطع اختلف في هل المراد نقص الاجز؟ وهذا ما يكون به اكثر اهل العلم. ام البطلان وهو اظهر قطع يقطع صلاته يقطعها اذا كذا فلان قطع صلاته قطع يعني ابطلها. تركها. ولهذا - [00:40:34](#)

الامام احمد المشهور كما هنا. انما يقطع الصلاة مرور الكلب الاسود البهيم. اما المرأة والعمار فلا اما آا اخراج الحمار في حديث ابن عباس الذي من رأنا انه جاء راكبا على اتان فلما وصل يعني آآ - [00:41:00](#)

موضع الصلاة اطلق الان فانطلقت ترتع بين يدي الصف واما المرأة فايضا لحديث ان عائشة رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم يصلي وهي معترضة بين يديه اعتراض الجنازة. فكان اذا سجد غمز رجلها - [00:41:20](#)

فاذا قام بسطت رجلها وقال ان هذا الحديث او هذان الحديثان معارضان لحديث ابي ذر وفي هذا وهذا نظر لان ليس فيه مرور انما فيه الحضور والوجود امام المصلين والوجود غير يعني لو - [00:41:47](#)

قدامك موليك ظهره وتصلي لا يضر فالمرور يختلف عن الوجود مجرد وجود بين يدي المصلي واما حديث ابن عباس اجابوا عنه قالوا انه انه مر بين يدي الصف وسترة امام سترة لمن خلفهم. ولهذا قال غير قال جماعة من اهل العلم يقطعوا صلاته. يعني - [00:42:23](#)

قالوا بظاهر حديث ابي ذر وان مرور المرأة والكلب والعمار يقطع الصلاة اي يبطلها اظن كلام الشيخ فيه بسط وكذا اللهم صلي على نبينا محمد بتحصل من اه ما تقدم لنا في ما يقطع الصلاة ثلاث زملاء بعد انه لا يقطع - [00:42:57](#)

وهناك ورد حديث لا يقطعه الصلاة شيئا شيء وادري ما استطعتم. ولكنه ضعيف والجمهور قال تأول الحديث حديث ابي ذر بنقص الاجز والقول الثاني هو المشهور من مذهب الامام احمد وهو ما ذكره المصنف. والقول الثالث ان الثلاثة - [00:43:37](#)

تقطع الصلاة يعني مرورها يقطع الصلاة اي تبطل بمرور المرأة او الحمار او الكلب الاسود. اقرأ شرع الشيخ للعبارة بس اما الكلام قول الشيخ نعم نعم. ظاهر الحديث والله اعلم. نعم. قوله فقط اي لا غير وهذه الكلمة اعني فقط قال النحويون في اعرابها الفاء زائدة

لتحسين - [00:44:07](#)

قال النحوي في اعرابها الفاء زائدة لتحسين اللفظ. نعم. يقول يعني المعنى هذا لا يحصل قط اسم بمعنى حسب حسب حسب الفاء في حزم تأتي نعم مع قط ومع حزم. نعم. وقط اسم بمعنى حسب وهي مبنية على السكون وبنيت لانها اشبهت الحرف بالوضع لانها

على حرفين. قال - 00:44:37

ابن مالك في اسباب بناء الاسم كالشبه الوضعي في اسمي جئنا. ولماذا فقط المسألة فقط طه لأميرين ولماذا فقط المسألة فقطها لأميرين؟ أولا ليخرج الكلب الاحمر والابيض وما اشبه ذلك. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ذر. ما - 00:45:17 الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر. قال الكلب الاسود شيطان. والصحيح انه شيطان كلاب لا شيطان جن والشيطان ليس انه شيطان ايش؟ والصحيح؟ نعم. والصحيح انه شيطان كلاب. شيطان - 00:45:37

كل امة لها حجة من شيطان انس وشيطان جن وشيطان حيوانات والشيء الشذير الشرس فقال له الشيطان نعم. نعم. لا شيطان جن والشيطان ليس خاصا بالجن كما قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي - 00:45:57 عدوا شياطين الانس والجن. فالشيطان كما يكون في الجن يكون في الانس ويكون في الحيوان فمعنى شيطان في الحديث اي شيطان الكلاب. لانه اخبت ولذلك يقتل على كل حال. ولا يحل صيده بخلاف غيره. ثانيا ليخرج المرأة والحمار. وهذا هو المشهور من المذهب - 00:46:17

ان الصلاة لا تبطل الا بمرور الكلب الاسود البهيم فقط. فلا تبطل بمرور غيره. والخاصة ان بطلان الصلاة في ذلك له اربع اربع شهور او المرور. ثانيا ان يكون ان يكون المار كلبا. ثالثا ان يكون اسود. رابعا ان يكون بهيما. فان اختلف - 00:46:37 شرط واحد فلا بطلان. واما المرأة والحمار فلا تبطل الصلاة بمرورهما على افادة كلام المؤلف وهو المذهب دليل على ان الكلب الاسود يبطل الصلاة حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين - 00:46:57 يديه مثل اخرة الرجل. فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرجل. فانه يقطع صلاته الحمار. والكل الحمار والمرأة والكل الاسود. وفي بعض هذه الاحاديث الاطلاق كحديث عبد الله ابن مغفل وحديث ابي هريرة - 00:47:17

يقطع اي يبطل. لان قطع الشيء فصل بعضه عن بعض. وتقول قطعت السلك اي فصلت بعضه عن بعض. فاذا من يقطع الصلاة لم يمكن ان لم يمكن ان يبني اخرها على اولها فهذا هو الدليل وهذا الدليل يقتضي ان الذي - 00:47:37 الصلاة ثلاثة وليس الكلب الاسود البهيم فقط. ولكنهم قالوا ان هذا مخصص بادلة تخرج الحمار وتخرج المرأة. اما الحمار خصوصه بحديث ابن عباس حين جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى فمر بين يدي بعض الصف وهو راكب على حمار اتان - 00:47:57

ارسل الحمار ترتع ولم ينكر عليه احد قالوا فهذا ناسخ لحديث عبد الله بن مغفل وابي هريرة لانه في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا نظر من وجهين. اولاً ان النسخ هنا غير تام غير تام الشروط. لانه لم يكن هذا الفعل في اخر لحظة - 00:48:17 من حياته صلى الله عليه وسلم. اذ من اذ من الجائز ان يكون حديث ابي هريرة وعبد الله بن مغفل وابي ذر بعد حجة الوداع. ومن شروط ان نعلم تأخر النسخ. ثانيا ان ابن عباس رضي الله عنهما لم يقل انه مر بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم بل بين يدي بعض الصف - 00:48:37

ونحن نقول بموجب بموجب ذلك اي ان المأموم لا يقطع صلاته شيء لا الكلب ولا غيره لان سترة الامام سترة له واما المرأة فقالوا عندنا دليلان على ان المرأة لا تقطع الصلاة. الدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها لما قيل لها ان المرأة - 00:48:57 الصلاة فغضبت وقالت قد شبهتمونا بالحمير والكلاب. لقد كنت انا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم معترضة وهو يصلي بالليل ولو كانت تقطع فلو كانت تقطع صلاته ما استمر في صلاته. والجواب ان هذا الحديث ليس فيه دليل لان هذا ليس بمرور. والنبي عليه الصلاة - 00:49:17

والسلام يقول فلا يدع احدا يمر. وفرق بين المرور والاضطجاع ونحن نوافقكم على ان المرأة لو اضطجعت بين يدي المصلي لم تقطع صلاته الدليل الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في بيت ام سلمة فجاء عبد الله بن ابي سلمة وعمر بن ابي سلمة يريد ان يتجاوز بين يدي الرسول عليه - 00:49:37 عليه الصلاة والسلام فمنعه فجاءت زينب بنت ابي سلمة وهي طفلة صغيرة فمنعها فلم تمتنع وعبرت فلما سلم النبي صلى الله عليه

وسلم قال هن اغلب ولم يستأنف الصلاة ويجب ان هذا بجوابين. احدهما ان هذا الحديث ضعيف والضعيف لا تقوم به حجة -

[00:49:57](#)

والثاني ان البنت صغيرة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال المرأة والمرأة هي الكبيرة البالغة ونحن نوافقكم على ان الصغيرة لا تقطع الصلاة. وعلى هذا فيكون القول الراجح في هذه المسألة ان الصلاة تبطل بمرور المرأة والحصار والكلب الاسود لثبوت ذلك عن النبي

صلى الله عليه وسلم ولا مقاوم - [00:50:17](#)

هذا الحديث يعارضه حتى نقول انه منسوخ او مخصص بل تبطل الصلاة ويجب ان يستأنفها ولا يجوز ان يستمر حتى لو كانت الصلاة نفلا لانه لو استمر لاستمر في عبادة فاسدة. والاستمرار في العبادات الفاسدة محرم ونوع من الاستهزاء بالله عز - [00:50:37](#)

اذ كيف يتقرب الى الله بما لا يرضاه؟ ومن قواعد اهل العلم كل عقد فاسد وكل شرط فاسد وكل عبادة فاسدة انه يحرم المضي

المضي فيها. ولهذا لما شرط اهل اهل هريرة الولاء لهم. قام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:57](#)

وقال منكرا عليهم ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله. انتهت. حسبك بس اه يبقى اه يعني عزو هذا المذهب القول

بان الثلاثة تقطع يظهر لي انه ليس من اقوال الائمة الاربعة - [00:51:17](#)

لعلمهم الظاهرية. ايش؟ اول شيء في الاسلام المذاهب المشهورة. نعم. عندكم تعليق عليه؟ عزوا عزوا هذا الراي عندكم اه ما يسمونه

بحاجة الدكاترة. طيب تاج الوقت عبد الرحمن سم عندك شي؟ اقرأ بعض الاسئلة وخلص - [00:51:44](#)

محمد ايه ويقدم ويقدر العلماء مغفرة من ثلثي كما قال الشيخ. قال فما كان اقل من ذلك فلا يكتفى به ستره مع الامكان ايه ايه العنزة

طويلة. لا العنزة ما هي نعم. بسم الله الرحمن - [00:52:24](#)

الرحيم يقول السائل احسن الله اليك. يكثر مرور النساء بين ايدينا ونحن نصلي في الحرم. شيقول؟ يكثر مرور النساء بين يدي

المصلي في الحرم. على كل حال ينبغي للمصلي الذي يصلي نافلة او يستطيع ان - [00:53:01](#)

اجتهد في ذلك عليه انه يحترز لا يكون في طريق النساء نعم يقول احسن اليك نحن نؤمن بان الله جل جلاله في السماء فوق عرشه.

ولكن الحديث لا يبص قبل وجهه لان الله - [00:53:21](#)

ولكن حديث لا يبص قبل وجهه لان الله قبل وجهه فكيف نجتمع سبحانه الله سبحانه الله العظيم هذا حكم مختص بالمصلي وهذا

يمكن يشبه بالقرب الذي يكون من الله تعالى وهو وهو تعالى على عرشه يقرب من من - [00:53:45](#)

من شاء من خلقه كيف شاء وقرب العلماء ذلك يعني قربوا امكن ان يكون قبل وجهك وهو عال بالشمس تكون امامك وهي في

مدارها. هذا على وجه التقريب. واذا عجز الانسان عن فهم هذا فيؤمن بما اخبر الله به ورسوله على مراد الله ورسوله - [00:54:21](#)

نعم. احسن الله اليك يقول ما الحكمة في امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبصق عن يساره ولا عن من قالوا ان عن يمينه الملك

كاتب الحسنات هذا تعليل - [00:54:54](#)

وقد يقال ان معروف ان جهة اليمين افضل بمناسبته ظاهرة اليمين مطلقا لها حرمة. يدك اليمين جهتك اليمين عن يمينك لكن عن

اليسار فاليد اليسرى والشمال وجهة اليسار جهة الشمال كلها للاشياء الناقصة او الرديئة او ما اشبه ذلك. نعم - [00:55:14](#)

يحصل عليك هل يسوء ان ينهى المصلي ان يكف هل يصوغ ان ينهى المصلي ان يكف شماغه قياسا على كف والشعر اي مو ممكن.

هذا ثوبك شو اللي تكب شماغك حتى لا لا يقع على الارض؟ نعم - [00:56:04](#)

نعم السلام عليكم يقول احد اقاربي مصاب بالسرطان. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. امين. الله الطف. نعم. ويأخذ علاج

الكيميائي وقد منعه الاطباء من الصلاة في المسجد. وقد منعه الاطباء من الصلاة في المسجد. خلاص لا يصلي في المسجد -

[00:56:24](#)

نعم اي نعم يقول كنا نطلب الدعاء له نسأل الله ان يلطف به ويشفيه ويشفي مرضى المسلمين امين اللهم انزل علينا من اوطافك

ورحماتك. الله يأجر المبتلين. نسأل الله لنا ولكم العافية. امين. نعم. يقول احسن اليك هل يجوز - [00:56:50](#)

قول الا رسول الله ها هل يجوز قول الا رسول الله؟ الحمد لله هذا قد كتبت فيه فتوى تجدونها غدا او بعد غد في فيما تيسر من

المواقع. نعم. يقول كيف ندافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حول - [00:57:10](#)

الفيلم الذي اخرج كيف ندافع عن رسول الله حول الفيلم الذي اخرج عنه؟ ابدا. دافع الله اولا انهاء ما جرى لن يضر الرسول. لن يضر

الله شيئا نعم والمهم يعني ما هو في الحقيقة الدفاع عن الرسول؟ المراد الانكار - [00:57:30](#)

والانتقام ممن يؤذي الرسول ما ودي يعني دفاع كأن الرسول يعني آآ يلحقه آآ يتضرع لكن لا بأس هو نوع من الدفاع عن جنبه

وكرامته ومنزلته لكن الواجب المقدور بحسب القدرة هو الانكار على الذين يعتدوا يتعدون حدود الله - [00:57:58](#)

ويستهزئون بايات الله ويستهزئون برسول الله. هؤلاء هم الذين يستحقون العقاب هؤلاء الذين يستهزئون بالرسول يعني حقهم ضرب

اعناقهم اذا قدر عليه من غير ان يترتب على ذلك مفسدة وفتنة كبرى نعم - [00:58:36](#)

يقول يحصل عليك ما هو العلم الخفي الذي يرفع الله به الدرجات. العلم الخفي؟ نعم من اين لك كلمة العلم الخفي؟ القرآن الاية ما

فيها الخفي يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. وليس فيها العلم الخفي. يمكن يقصد العمل احسن الله اليك. ايش؟

يمكن انه يقصد - [00:59:03](#)

العمل ما ندري صحة هو ما هو يقول احصى اليك هل منشأ كل شر من الشيطان ام ان النفس والدنيا يمكن ان تكون سببا للشر.

والشيطان الشيطان هو اصل ولكن هو الاصل. والباقي ايضا يستغله. الشيطان يستغل النفس الامارة بالسوء. ويستغل الشهوات -

[00:59:33](#)

الشهوات الطبيعية في الانسان يستثمرها يستعملها. يستعملها الشيطان يحركها الشيطان يحرك النفس الامارة بالسوء. كما يحرك انسان

اخر يأتي ويؤذيك ويعتدي عليك او يزين لك الباطل. يحرك انسان شيطان من يحركه ليدعوك - [01:00:03](#)

للائم. نعم. مذكورة في اعلام الواقع. ما سمعتها فاخبر انه يرفع درجات من يشاء بالعلم الخفيف الذي يتوصل يتوصل به صاحبه الى

المقاصد المحمودة العلم الغبي العلم الدقيق يصير علم يدخل هذا في السياسة يمكن يصير في - [01:00:33](#)

سياسة يعني مثل هذا الامر الذي يعني هدى الله اليه يوسف عليه السلام ان وضع الصواع في وعاء اخيه واذن المؤذن ولعله لا يدري

انكم لسائقون والزمومهم بحكم الحكم الذي هم يدينون به. قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ قال جزاؤه - [01:01:09](#)

خلاص يأخذه المسروق منه يأخذ السارق ويستعبده. اما دائما وان لم وقتا ده العلم الخفي والعلم الدقيق. ويجري هذا في اه في فهم

النصوص. يعني فيما الان الناس في معنى النص ظاهر صريح واضح وفي معنى دون ذلك ظاهر وفي معنى دقيق خلفي انما يفهمك -

[01:01:45](#)

قال ابن عباس رضي الله عنه التفسير على اربعة اوجه. تفسير تعرفه العرب من كلامها. خلاص ما يبغى له تفسير يعرفون وش معنى

الشمس والسماء والارض والهوى والماء يعرفون معنى ايضا العرب يفهمون معنى نمارق النمرقة يعني المشهور مثل الوسادة والمخدة -

[01:02:18](#)

زرابي وكم فسرت بانها وتفسير تعالى لا يعذر احد بجهله. وتفسير تعلمه العلماء هذا هو العلم الدقيق الخلفي. نعم انت هنا؟ كم مضى

ما شاء الله - [01:02:44](#)